

**أنماط تعرّض وتفضيلات الشّباب للمسلسلات المعروضة على  
منصّات المشاهدة الرّقميّة وعلاقتها بمدركاتهم عن مدى ارتباط  
موضوعاتها وشخصياتها بأولويّات الحياة في مصر**

**Types of Youth's Preferences and Exposure to the  
Series in the Digital Platforms and their relation  
to their perceptions about the Extent of Relation  
between Their Topics and Characters in one hand  
and The Egyptian life priorities on the other**

ريهام صلاح السيد أحمد \*

[rehamsalah0601@gmail.com](mailto:rehamsalah0601@gmail.com)

**الملخص:**

تهدف الدّراسة إلى معرفة أنماط تعرّض الشّباب للمسلسلات الدّراميّة المقدّمة على منصّات المشاهدة الرّقميّة التلفزيونية وعلاقتها بمدركاتهم عن مدى ارتباط موضوعاتها وقضاياها بالواقع الاجتماعي وأولويّاته.

استندت الدّراسة على توظيف استمارة الاستقصاء كأداة جمع معلومات في إطار منهج المسح، وتتضمن أسئلة تعبر عن أهداف الدّراسة وتعمل على تحقيق فروضها، عبر تطبيقها على عينة من الشّباب، وتوصلت إلى عدد من النتائج منها أن غالبية أفراد العينة من الشّباب يشاهدون المسلسلات عبر المنصّات الرّقميّة بما نسبته 89.77%، بما يؤكد على أهمية دور منصّات المشاهدة في بناء مدركات الشّباب فيما يخص الأولويّات المجتمعية وتبنى نماذج الشخصيات، كما توصلت الدّراسة إلى أن منصة المشاهدة (Netflix) جاءت في

\* مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

المرتبة الأولى تفضيلاً بمعدل 48.6% من إجمالي حجم العينة، كما توصلت للدراسة أيضاً إلى أن مشاهدة المحتوى الوثائقي كان محدوداً تماماً.

**الكلمات المفتاحية:** أنماط تعرض الشباب؛ المسلسلات الدرامية؛ منصات المشاهدة الرقمية؛ الواقع الاجتماعي في مصر.

### **Abstract**

The aim of the study is to find out the patterns of young people's exposure to drama series presented on digital television viewing platforms and how these drama series relate to the young people's perceptions of how their topics and issues relate to social reality and priorities.

The study was based on the use of the survey form as a data gathering tool within the survey methodology, and includes questions that express the objectives of the study and work on investigating its hypothesis by applying them to the sample of young people. It reached a number of findings including that the majority of the sample of young people watch series through digital platforms with a proportion of 89.77%, confirming the importance of viewing platforms in building young people's perceptions on societal priorities and adoption of personality models. The study also indicated that (Netflix) is the most favorable viewing platform with a proportion of 48.6% of total sample size, and that watching the documentary content was completely limited.

**Keywords:** Patterns presents youth drama series, digital viewing platforms, social in Egypt.

## مقدمة:

تتعامل هذه الدراسة مع موضوع بحثي له أهميته، لما يشكله من دور وتأثير له صلة مهمة تختبرها الدراسة عن علاقة تعرّض وتفضيلات الشباب للسلسلات المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية وعلاقتها بمدركاتهم عن مدى ارتباط موضوعاتها وشخصياتها بأولويات الحياة في مصر، ومن ثم فهي تتبع أنماط المشاهدة وتفضيلاتها، وتضع كلّ تلك الأنماط في بيئة تحليلية أوسع تخص مدى الارتباط والتماس مع الحياة الواقعية، وكيف تتشكل محركات جمهور الشباب للواقع وأولوياته من خلال المشاهدة وأنماطها التي تم استخلاصها لديهم.

وحيث أفرزت تكنولوجيا الاتصالات في تطورها نمطاً إعلامياً جديداً يختلف في مفهومه وسماته وخصائصه ووسائله عن الأنماط الإعلامية التقليدية إذا أوجدت بيئة الإنترنت مجالاً عاماً جديداً هو المنصات الرقمية ومعها وسائل التواصل الاجتماعي، وأفرزت قنوات للبحث المباشر من جمهورها في تطور يغير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية، لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية، وبقدرة تأثيرية أكبر، كما يمنح إتاحة أكثر مدى، منها ما عرفته من منصات تصنع حالة مشاهدة جديدة في سماتها وأنماط التفاعل معها تصنع تأثيراً في مدركات الحياة.

ومن ثم أحدثت ثورة المعلومات التي يعيشها العالم الآن طفرة هائلة في الصناعة الإعلامية وأنماط استهلاك المعلومات وإنتاجها ونشرها والتشارك فيها؛ حيث أدى هذا التطور إلى تقسيم القطاع الإعلامي إلى مجالين هما؛ الإعلام التقليدي الذي يضم الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون، و"الإعلام الجديد"

الذي يقوم على تدفق المعلومات إلى شبكة الإنترنت والهواتف المحمولة، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(1)</sup>.

ونهتم هنا في هذه الدراسة بمجال منصات المشاهدة التلفزيونية، وحيث يعتبر التلفزيون ومنذ ظهوره من أهم وسائل الإعلام التي تصل إلى عدد كبير من الأشخاص في جميع أنحاء العالم، فالتلفزيون التقليدي هو وسيلة اتصال قوية وله تأثير كبير على الجمهور، وذلك لأنه يمكنه عرض الأحداث الجارية في العالم، مما يساعد الجمهور على البقاء مطلعًا على آخر المستجدات، فهو يمتلك القدرة على تشكيل الرأي العام وتوجيه الآراء والمعتقدات، وأيضًا تؤثر البرامج والمسلسلات التلفزيونية تأثيرًا شديدًا على وجهات نظر الجمهور وتساهم في تشكيل الوعي لديهم.

كما أكد الكثير من الدراسات أن الدراما التلفزيونية هي من أقوى المؤثرات الثقافية في المجتمعات الحديثة، فهي تحتل مساحة كبيرة في حياتنا وتلعب دورًا فعالًا في جذب الجمهور له، فهي تعمل على تثقيف وتسلية وترفيه الجمهور، كما أنها تساهم في التأثير على سلوكياته ومدركاته عن القضايا والأحداث الاجتماعية بالمجتمع.

وتمثل منظومة المنصات الرقمية تحولًا نوعيًا مهمًا في مجال توظيف واستخدام التكنولوجيا الرقمية في نقل وتبادل المعلومات والأخبار وأيضًا في مجال التوجيه والترفيه، وغير ذلك من وظائف إعلامية، فأصبح التعامل مع المنصات الرقمية جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية ويلعب دورًا حيويًا، خاصة لدى القطاع الأكثر حيوية ونموًا في المجتمعات، وخاصة مصر ممثلة في قطاع الشباب؛ حيث من خلاله تتم مشاركة الأفكار والمعلومات والتفاعل مع الأحداث

الجارية بسرعة ويسر، وبما يترتب على ذلك من تحقق وظائف إعلامية مقصودة وأخرى غير مستهدفة.

والدراسة الحالية تهتم بأنماط تعرض الشباب للسلسلات المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية وعلاقة هذه المشاهدة بنمط سلوكهم ومدركاتهم للواقع الاجتماعي، فالمنصات الرقمية هي تقنية تعتمد على تكنولوجيا الإنترنت وتقديم مجموعة متنوعة من المحتوى والخدمات مثل التسوق عبر الإنترنت، والتواصل الاجتماعي، والمشاركة في التعليم عن بعد، والتسلية والترفيه ومن أمثلة تلك المنصات الرقمية (نتليكس - شاهد - يوتيوب - ديرني - واتش ات).

### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على خصائص تعرض واستخدام جمهور الشباب بالتطبيق على طلاب الجامعات للسلسلات المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية وعلاقتها بمدركاتهم عن مدى ارتباط موضوعاتها وشخصياتها بأولويات الحياة في مصر، وكذلك معرفة إذا ما يتم استخدام هذه المنصات الرقمية بشكل متوازن ومسئول وهل تتم مشاهدة مضامين مفيدة؟

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من مدى أهمية الإعلام بصفة عامة والإعلام الرقمي بصفة خاصة واستخدام الشباب للمنصات التلفزيونية لمشاهدة الأعمال الدرامية بصورة دائمة كما أكدت غالبية الدراسات السابقة على ذلك. مدى أهمية الدراما في تشكيل وعي الشباب، وإحداث تغييرات كبيرة وسريعة في العادات والقيم الاجتماعية في المجتمع.

المساعدة في الوصول إلى مجموعة من التوصيات التي تساعد في تقديم مضامين هادفة وحث الشباب على مشاهدتها والاستخدام الأمثل للمنصات الرقمية.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل واستخلاص أنماط تعرّض وتفضيلات مشاهدة الشباب للسلسلات على منصات المشاهدة الرقمية وعلاقتها بمدركاتهم عن مدى ارتباط موضوعاتها وشخصياتها بأولويات الحياة في مصر.

### ويتفرّع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية:

1. التعرف على أهم منصات المشاهدة الرقمية التي يشاهدها الشباب وما أفضل منصة مشاهدة رقمية في مجال السلسلات.
2. معرفة أهم سبب لمتابعة ومشاهدة السلسلات على المنصات الرقمية وما العامل الأكثر أهمية لجعلي أهتم بمشاهدة مسلسل ما على هذه المنصات.
3. التعرف على نوعية السلسلات التي تهتم مفردات العينة بمشاهدتها على المنصات الرقمية وهل هي كوميديا، رعب، وثائقي، رومانسي، عائلي، تاريخي، وما آخر مسلسل تابعته على منصات المشاهدة الرقمية.
4. التعرف على مدى اهتمام الشباب بمتابعة سلسلات وثائقية على منصات المشاهدة الرقمية من عدمه، ومعرفة وسيلة المشاهدة المعتادة للسلسلات بصفة عامة على المنصات الرقمية، هل هي شاشة التلفزيون أم شاشة الموبايل أم شاشة الكمبيوتر واللاب توب أم أخرى تذكر.
5. التعرف على أهم العوامل التي تدفع الشباب لمتابعة مسلسل بشكل مكثّف، هل هذه العوامل تشويق القصة والأحداث، أم المتابعة بسبب تطوّر بطل

العمل ومصيره في المسلسل، حديث الأصدقاء والسوشيال ميديا عنه أم وجود وقت فراغ كبير .

6. التعرف على أهم القضايا التي يجدر أن تهتم المسلسلات بمعالجتها باعتبارها أولويات.

### الدراسات السابقة:

1. دراسة محمد معوض إبراهيم، صلاح سمير البنداري، وأحمد صالح العميري، زينب أشرف هاشم (2022)، بعنوان "تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم".

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي إلى منصات التلفزيون عبر الإنترنت، والتعرف على كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة لمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، الكشف عن العلاقة بين تعرض الشاب الجامعي للمواد الدرامية بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم والكشف عن أهم أسباب مشاهدة الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوطنية، واستخدام أسلوب المسح تمثلاً في عينة من الشباب الجامعي وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتم الشباب الجامعي بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة لمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وفقاً للنوع، وتمثلت أهم توصيات البحث في ضرورة توجّه المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت للاستثمار في الدراما العربية والمصرية وزيادة عدد إنتاجات أعمالها الأصلية على تلك المنصات.

2. دراسة أحمد محمد صالح العميري (2022) بعنوان "تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم".

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم، وقد استخدم الباحث منهج المسح، وتم التطبيق على عينة قوامها (300) مبحوث تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الشباب الجامعي المشتركين بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت بكل من جامعتي (6 أكتوبر - جامعة بورسعيد)، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ حيث جاء في الترتيب الأول "أعرض دائماً" بنسبة بلغت 88.7%، وجاء في الترتيب الثاني "أعرض أحياناً" بنسبة بلغت 11.3%، كما أثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت والتأثير في منظومة القيم لديهم.

3. دراسة نهلة حلمي (2022) بعنوان: كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية.

حيث سعت هذه الدراسة إلى التعرف على حرص الجمهور المصري على متابعة المحتوى الدرامي الذي يبيث عبر المنصات الرقمية والذي يقدم القضايا المجتمعية في إطار التعبير عن الواقع الاجتماعي المصري الذي تحكمه قيم وثقافة معينة، فضلاً عن إدراك أهمية هذه المنصات الرقمية وقبولها في التفاعل مع المحتوى الدرامي والحصول عليه عبرها في إطار تحديد سهولة



استخدامها ومنافعها وفوائدها المتوقعة، وكذلك عوامل الأمان التي تتميز بها هذه المنصات الرقمية وتعتمد على نموذج تقبل تكنولوجيا المعلومات (TAM) الذي يفترض أن قبول تكنولوجيا المعلومات من قبل الأفراد يتوافق على النوايا السلوكية باتجاه المحتوى الإعلامي المستخدم وأن هذا الاستخدام يتشكّل من إدراك الفرد لأهمية الاستخدام ومن إدراكه لسهولة استخدام النظام للمنصات الرقمية التلفزيونية.

ويتشكل مجتمع الدراسة من الجمهور المصري المستخدم للمنصات الرقمية التلفزيونية التي ييبث عبرها المحتوى الدرامي، وتم سحب عينة متاحة من 400 مفردة من الجمهور المصري لمن هم فوق 18 عامًا من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيره، وكان التوزيع إلكترونيًا، ويتضح من نتائج الدراسة أن معدل مشاهدة الدراما على المنصات الرقمية التلفزيونية مرتفع، والذي يحظى بمعدلات مشاهدة مرتفعة نظرًا لأنها تقدم محتوى دراميًا مختلفًا يتسم بالحرية والجرأة في المعالجة الدرامية عما يقدم في القنوات التلفزيونية التقليدية، كما يتضح أن المشاهدة عبر وسائل التكنولوجيا جاءت بشكل مرتفع من قبل عينة الدراسة، وخاصة الهواتف المحمولة الذكية، كما كشفت الدراسة عن تأثير قبول عينة الدراسة لخصائص التكنولوجيا للمنصات الرقمية على ارتفاع كثافة مشاهدة المحتوى الدرامي بالمنصات الرقمية.

4. دراسة محمد صلاح يوسف (2021) بعنوان "تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الإنترنت والإشباع المتحققة منها". وسعت الدراسة إلى التعرف على كيفية تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة التلفزيونية عبر الإنترنت والإشباع المتحققة منها، ويعدّ هذا البحث من البحوث الوصفية، واستخدمت هذه الدراسة في إطار هذا البحث الوصفي

منهج المسح وذلك من خلال إجراء مسح لعينة من شباب الجامعات المستخدمين لمنصات المشاهدة التلفزيونية عبر الإنترنت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج:

- تصدرت منصة المشاهدة التلفزيونية (نتفليكس) منصات المشاهدة التلفزيونية لدى عينة الطلاب الجامعيين وذلك بنسبة 42.2% وتليها (شاهد نت) بنسبة 24.8% وأخيراً منصة (واتش ات) بنسبة 23.4%.
- غالبية المبحوثين يفضلون الخدمات المجانية في منصات المشاهدة التلفزيونية عبر الإنترنت بنسبة 47.9% تليها الخدمات المدفوعة والمجانية معاً بنسبة 45.3% ثم الخدمات المدفوعة فقط 6.8%.
- الأفلام الأجنبية جاءت في مقدمة المواد البرمجية التي يتابعها الشباب على منصات المشاهدة التلفزيونية عبر الإنترنت بنسبة 68.7% تليها الأفلام العربية بنسبة 51% ثم المسلسلات الأجنبية بنسبة 48.7%.
- نمط المشاهدة الفردية هو النمط المفضل لدى الشباب الجامعي وذلك بنسبة كبيرة بلغت 68.4% تليها المشاهدة برفقة العائلة بنسبة 16.5% ثم المشاهدة برفقة الأصدقاء 15.1%.

5. دراسة دعاء أحمد البنا (2021): وهدفت إلى التعرف على مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وآثارها، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتم استخدام منهج المسح على عينة من 400 مفردة من الشباب المصري مستخدمي المنصات الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع كثافة استخدام الشباب المصري عينة الدراسة للمنصات الإعلامية الرقمية لتداول المحتوى الترفيهي، بأن الآثار السلبية لمشاهدة هذه المنصات مرتفعة، مقارنة بالآثار الإيجابية.

6. دراسة شاهندا محمد شهاب (2021): فجاءت هذه الدراسة للتعرف على وجود علاقة بين العوامل الديموجرافية للمبشرين وقبول الدراما المقدمة عبر المنصات الترفيهية الدرامية واتجاهات الجمهور نحو مستقبل الدراما المقدمة عبر الوسائل التقليدية في ظل انتشار الدراما عبر منصات الدراما الإلكترونية، وتطبيق الدراسة على عينة من الجمهور المصري من سن 18 - 35 سنة، وقد توصلت الدراسة إلى انجذاب عدد كبير من فئات الجمهور للمنصات الرقمية نتيجة لما تتميز به هذه المنصات من خصائص التفاعلية والمرونة الجانبية في العرض والتنوع في العروض المقدمة وإمكانية التحكم في الوقت ومكان العرض.

7. دراسة ريهام سامي (2020) بعنوان "استخدامات الشباب لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت ومدى رضاهم عن هذه الخدمات". وسعت الدراسة إلى التعرف على استخدامات جيل الشباب والمراهقين للخدمات التلفزيونية عبر الإنترنت ومدى رضاهم عنها والإشباع المتحققة من استخدامها، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها 212 مفردة من الشباب والمراهقين، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع كثافة مشاهدة عينة الدراسة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت، كما أثبتت النتائج أن أهم دوافع استخدام البث عبر الإنترنت هي الاسترخاء والتسلية، وأن أكثر المواقع استخداماً من قبل الشباب كان موقع (يوتيوب).

8. دراسة ريهام سامي (2020) بعنوان "مشاهدة الشباب المصري الشرهة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت"؛ حيث سعت الدراسة إلى التعرف على حجم المشاهدة الشرهة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت بين

السبب المصري لتحليل أنماط هذه المشاهد، وكان من أهم النتائج منصّة "نتليكس" بالمرتبة الأولى في المشاهدة للمنصات الرقمية، وأيضاً من أسباب المشاهدة الشرفة لتلك المنصات هو المتعة وتحسين المزاج، بالإضافة إلى تضييع الوقت.

9. دراسة داليا عثمان (2020) بعنوان "تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصّة نتليكس على النسق القيمي للمراهقين":

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط مشاهدة المسلسلات المقدمة على إحدى منصات المشاهدة الرقمية وهي (نتليكس) وتأثير ذلك على النسق القيمي للمراهقين وتميز القيم الإيجابية والسلبية التي تقدمها المسلسلات على هذه المنصة من وجهة نظر المراهقين، واعتمدت الدراسة على اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتم استخدام منهج المسح على عينة قوامها 48 مبحوثاً من المراهقين الذين يشاهدون منصّة نتليكس، وكان من أهم النتائج ارتفاع معدلات التعرض بين المراهقين عينة الدراسة لمسلسلات نتليكس.

10. دراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد (2019): وسعت الدراسة إلى استكشاف الدوافع المختلفة للمشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي لمستخدمي المنصات الرقمية وتأثيراتها المختلفة؛ حيث غيرت منصات البث الرقمي مثل (يوتيوب ونتليكس وأمازون فيديو وواتش ات وشاهد نت) من عادات المشاهدة لدى المستهلكين، وأمدتهم بمزيد من التحكم للاستمتاع بالمحتوى حسب الطلب في ضوء ما يناسبهم، وقد أدى ذلك إلى تعرض المشاهدين لحلقات متعددة من المحتوى الدرامي سواء (الأفلام أو المسلسلات التلفزيونية) خلال جلسة واحدة.

ولفترة كبيرة، وهي ظاهرة أطلق عليها المشاهدة المفرطة *Binge Watching* طبقت الدراسة الميدانية من خلال استطلاع إلكتروني على عينة عمدية متاحة مكونة من 300 مستخدم لمنصات البث الرقمي سواء المجانية أو عبر نظام الدفع مقابل المشاهدة، وتشير النتائج إلى أن التفاعل الاجتماعي، والهروب من الواقع، وسهولة الوصول إلى المحتوى الدرامي وقلة الإعلانات، تحفز المستخدمين على قضاء المزيد من الوقت في المشاهدة، كما تناولت الدراسة طرقًا مختلفة لتفسير هذا السلوك سواء رصد الدوافع المتنوعة، والسمات الشخصية للجمهور، ومخاطر المشاهدة المفرطة وارتباطها بظاهرة الخوف من فقدان. وتشير النتائج إلى وجود منظورين لفهم المشاهدة المفرطة، الأول يتعلّق بالترفيه والعواطف والهروب من ضغوط الحياة وقضاء وقت الفراغ، ومع ذلك، (فالمشاهدة المفرطة مثل الشعور بالندم والقلق والإحباط وإعراض الإدمان السلوكي)، وتوفّر الدراسة الحالية إطارًا نظريًا يدفع لإجراء مزيد من الدراسات حول سلوكيات المشاهدة المفرطة وآثارها الحيوية على الأسرة المضرية واستراتيجية الشركات المنتجة لتطبيقات البث الرقمي مثل نتفليكس، وشاهد نت وواتش ات وغيرها.

11. دراسة غادة أحمد النشار (2018)، جاءت هذه الدراسة لرصد وتحليل وتفسير أنماط مشاهدة الشباب المضري للدراما التلفزيونية في المنصات الرقمية الإلكترونية وتأثيراتها على مشاهدتهم للتلفزيون والمواد الدرامية التي يقدمها وفقًا لنظرية نموذج قبول التكنولوجيا، وبيّنت النتائج أن الشباب المضري أصبح معتادًا على هذا النمط من المشاهدة الدرامية عبر الإنترنت، فقد أصبح يعيش في بيئة رقمية تحيط به من كل جانب، بالرغم من ذلك المشاهدة الدرامية عبر التلفزيون لا تزال تؤثر تأثيرًا مباشرًا على

المشاهدة عبر المنصات الرقمية، وهو ما يتضح من تفضيل الشباب متابعة الدراما التلفزيونية عبر التلفزيون بشكل يفوق نسبة تفضيلهم لمتابعة الدراما التلفزيونية عبر الإنترنت وهي نتيجة طبيعية ومنطقية وتم تفسيرها من خلال إجابات الشباب أنفسهم عن أسباب ذلك.

12. دراسة فتحي شمس الدين (2011): "العلاقة بين التعرض للدراما السينمائية الأجنبية المقدمة على الفضائيات العربية وأسلوب حياة الشباب المصري"، واهتمت الدراسة بالتعرف على كيفية معرفة وإدراك الشباب المصري لأسلوب الحياة الغربية من خلال الأفلام السينمائية الأجنبية المعروضة على الفضائيات العربية وتأثير ذلك على أسلوب حياة الشباب المصري، وذلك باستخدام أسلوب المسح على عينة من الشباب قوامها 400 مفردة، وتوصلت النتائج إلى أن الذكور كانوا أكثر تأثراً بأساليب الحياة الغربية المقدمة بالأفلام الأجنبية الروائية عن الإناث.

13. دراسة أمل نبيل بدر (2015) بعنوان "الآثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي"، سعت الدراسة إلى كشف الآثار الثقافية والنفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب الخليجي لمواقع الشبكات والتواصل الاجتماعي، واستهدفت هذه الدراسة منهج المسح، وتم إجراؤها على عينة عمدية قوامها 300 مفردة من الذكور والإناث من الجنسيات الخليجية المختلفة المقيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة.

14. دراسة Dhanuka, A. & Abhilash: N (2019)؛ حيث سعت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المشاهدة الشرهة لمسلسلات المنصات الرقمية على الشباب ودراسة سلوك المراهقين تجاه المسلسلات عبر

الإنترنت ودراسة آثار أوقات مشاهدة المسلسلات عبر الإنترنت على الصحة الجسدية والعقلية على المراهقين، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العملية وقد بلغ قوامها 90 مبحوثاً من الشباب وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج كثافة مشاهدة الشباب للمسلسلات الأجنبية المقدمة عبر المنصات الرقمية كما أشارت النتائج إلى ارتفاع الآثار السلبية النفسية والجسدية التي تنتج عن مشاهدة تلك المسلسلات، ومن أهم تلك الآثار السلبية هو الضعف، اضطرابات النوم، إدمان المشاهدة لهذه المسلسلات.

15. هدفت دراسة Micheal. L (2018) إلى رصد تأثير مشاهدة المحتوى المرئي المقدم على منصات نتفليكس وأمازون، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وقد بلغ قوامها 420 مبحوثاً من مشاهدي المنصات الرقمية، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج كثافة مشاهدة عينة الدراسة للمحتوى المرئي المقدم عبر المنصات الرقمية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مشاهدة منصة نتفليكس، وأثبتت النتائج أيضاً أن المشاهدة المكثفة لتلك المنصات كان لها الآثار السلبية على المشاهد، ومنها (العنف - الاكتئاب - اضطراب النوم).

16. دراسة لوثر ميكوس (2016):

وقد تناولت عادات ودوافع وطقوس استخدام الجمهور الألماني للمنصات الرقمية حسب الطلب لمشاهدة الأفلام والبرامج التلفزيونية على هذه المنصات بالمقارنة بالتلفزيون التقليدي، وأفاد معظم المشاركين في هذه الدراسة أنهم يتابعون بالأساس مسلسلات الدراما التلفزيونية على "Amazon أو Netflix".

17. وأشارت دراسة أستيف سانز (2015) إلى الانخفاض المستمر لمشاهدة التلفزيون التقليدي مع تزايد مشاهدة عن طريق المنصات الرقمية، وترتب على هذا التحول آثار اجتماعية واقتصادية وثقافية كبيرة جداً، كثيراً ما تجاهلتها الأدبيات في المجال الإعلامي والاقتصادي في الوقت الحالي، وتستعرض الدراسة الأنماط الرئيسة في الاعتماد على المنصات الرقمية في جميع أنحاء أوروبا، وقد لاحظت الدراسة صعود منصات التلفزيون المغلقة كنموذج تجاري مثالي في المشهد.

ثم يمكن متابعة الدراما من خلاله، بما يشير إلى تغير كبير في آليات وأساليب مشاهدة الدرامية، خاصة في ضوء ظهور تطبيقات وبرامج مشاهدة درامية تفاعلية تنتج أساليب مختلفة تماماً لمشاهدة الدراما.

18. واهتمت دراسة فيليب أوتر وآخرين (2010) بالتعرف على تأثير مشاهدة الدراما التلفزيونية على الشباب المصري والأمريكي من الجنسين كدراسة مقارنة حول تصوراتهم عن العالم الواقعي والمفاهيم المرتبطة بالأسرة والمجتمع بشكل عام، وذلك للتعرف على تأثير الدراما على ثقافتين مختلفتين، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 323 مفردة من خلال استمارة استبيان على الإنترنت، وكانت أهم النتائج أن الشباب المصري تمسك بنظرة أكثر تقليدية لمفهوم الأسرة عن الشباب الأمريكي وعدم وجود أي تأثير لتعامل النوع في إدراك أو تصورات الشباب بالنسبة للمجتمع المصري، كما أكد الشباب الأمريكي أن الأسرة المقدمة في الدراما لا تمثل الأسرة في الواقع الفعلي، بينما أظهرت النتائج أن الشباب المصري يرى أن الدراما تعكس صورة الأسرة الواقعية، وثبت صحة الفرض القائل بأن كثافة



مشاهدة الدراما تؤثر على إدراك الواقع الفعلي بشكل مشابه لما يقدم في الدراما.

### التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت مراجعة الدراسات السابقة على أهمية منصات مشاهدة الرقمية وكونها أصبحت جزءاً رئيساً من أنماط مشاهدة الجمهور للدراما والمسلسلات لما تقدمه من مزايا في المشاهدة، كما أكدت على المساحة الأكبر لهذا الدور لدى قطاع الشباب تحديداً ليشكل طابعاً واضحاً في عادات وتفضيلات المشاهدة واستخدام الشباب للمنصات التليفزيونية لمشاهدة الأعمال الدرامية.

أكدت نتائج بعض هذه الدراسات أن الشباب المصري أصبح معتاداً على هذا النمط من المشاهدة الدرامية عبر الإنترنت، كما أكدت أنه يجمع في مشاهدته بين المشاهدة الدرامية عبر قنوات التلفزيون التي لا تزال أيضاً تتمتع بحضور بالتوازي مع المشاهدة عبر المنصات الرقمية في مجال متابعة الدراما التليفزيونية.

أكدت نتائج الدراسات أن منصة "نتفليكس" قد تصدرت منصات المشاهدة التليفزيونية الأخرى لدى عينة الطلاب الجامعيين، كما أظهرت نتائجها أن الأفلام الأجنبية تصدرت المحتوى موضع متابعة الشباب الجامعي على منصات المشاهدة بنسبة 68.7% تليها الأفلام العربية بنسبة 51% ثم المسلسلات الأجنبية بنسبة 47.7%.

كما ذكرت نتائج الدراسات ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت لتكون نمطاً واضحاً، بل عبرت بعض نتائج بعض الدراسات عن نمط مشاهدة مكثفة وشرهة لدى بعض قطاعات الشباب، وأن لها

تأثيرات مختلفة على أنماط الحياة والسلوك للأفراد من الجمهور المشاهد للمنصات.

تستفيد هذه الدراسة من مراجعة وعرض الدراسات السابقة في مجال تحديد أهدافها ومشكلاتها البحثية لتكون مكملة ومضيفة لمجال الدراسات من خلال تناولها لبعد معرفي وبحثي، كما أكدت الدراسة على أهمية تناول رؤية الشباب لأولويات وأحداث قضايا الحياة في مصر من خلال تحليل مدركاتهم بشأن قضايا وموضوعات وشخصيات المسلسلات، وهو بُعد يثري المجال العام للبحث في سياق منصات المشاهدة الدرامية وعلاقتها بمتغيرات وأحداث الحياة والمجتمع الذي تنطلق منه وتبث لجمهوره.

### فروض وتساؤلات الدراسة:

تضم هذه الدراسة عددًا من الفروض والتساؤلات ارتباطًا بطبيعة الدراسة ومشكلاتها البحثية وتعمل جميعها لتحقيق أهدافها وهي كما يلي:

#### أولاً: فروض الدراسة:

**1. هناك ارتباط دال إحصائياً بين متغير نوع المبحوث (ذكر / أنثى) في**

#### عينة الدراسة وكلٍ من المتغيرات التالية:

- أ- طبيعة (نوع) المسلسلات التي يهتم بمتابعتها على المنصات الرقمية.
  - ب- تفضيلات مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية.
  - ج- العامل / الدفع الأكثر أهمية في مجال مشاهدة المسلسلات على المنصات.
  - د- وقت المشاهدة اليومي للمسلسلات على المنصات.
  - هـ- الطريقة المفضلة لمتابعة المسلسلات على المنصات.
- الرأي بشأن مدى ارتباط المسلسلات المعروضة بقضايا الحياة في مصر.

## 2. هناك ارتباط دال إحصائياً بين متغير فئة عمر المبحوث في عينة

### الدراسة وكل من المتغيرات التالية:

- أ- طبيعة (نوع) المسلسلات التي يهتم بمتابعتها على المنصات الرقمية.
- ب- تفضيلات مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية.
- ج- سبب مشاهدة المسلسلات على المنصات.
- د- وقت المشاهدة اليومي للمسلسلات على المنصات.
- هـ- الطريقة المفضلة لمتابعة المسلسلات على المنصات.
- و- الرأي بشأن مدى ارتباط المسلسلات المعروضة بقضايا الحياة في مصر.

## 3. هناك ارتباط دال إحصائياً بين متغير نوع تعليم المبحوث في عينة الدراسة

### وكل من المتغيرات التالية:

- أ- الاشتراك للمشاهدة في منصة واحدة أو عدة منصات.
- ب- تفضيلات منصات المشاهدة الرقمية.
- ج- تفضيلات مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية.
- د- الرأي بشأن مدى ارتباط المسلسلات المعروضة بقضايا الحياة في مصر.
- هـ- سبب مشاهدة المسلسلات على المنصات.

### ثانياً: تساؤلات الدراسة:

1. ما عدد منصات المشاهدة الرقمية التي يتم الاشتراك بها؟
2. ما نوع المسلسلات التي تهتم بمشاهدتها على المنصات الرقمية؟
3. ما نوع تفضيل متابعة المسلسلات المفضلة على القنوات التلفزيونية (المفتوحة المشفرة) أم على منصات المشاهدة الرقمية؟
4. ما العامل الأكثر أهمية الذي يدفع لمتابعة مسلسل ما على المنصات؟

5. ما الوقت الذي يتم تضييته في مشاهدة مسلسلات المنصات الرقمية بشكل يومي عادة؟
6. ما طقوس المشاهدة للمسلسلات على المنصات الرقمية من حيث:
- المشاهدة الفردية أو في سياق زملاء أو أسرة.
  - الوقت المخصص يومياً لمشاهدة المسلسلات على المنصات.
  - وسيلة المشاهدة المفضلة لمنصات (الهاتف - شاشة التلفزيون - جهاز الحاسب -...)
  - مشاهدة الحلقات كتلة واحدة أو متابعة جزئية على مدار أيام.
  - مشاهدة حلقات أكثر من مسلسل واحد على مدار اليوم.
7. ما نوع تفضيلات عينة الجمهور فيما يخص مشاهدة المسلسلات العربية والمسلسلات الأجنبية؟
8. ما نوع عامل الجذب الأكثر أهمية لمتابعة مسلسل ما على المنصات الرقمية؟
9. ما طبيعة العامل المؤثر في اختيار المسلسل المفضل؟
10. ما مدى الاهتمام أن يتضمن المسلسل قضية اجتماعية لها أهمية في الحياة في مصر؟
11. ما تقييم المبحوثين لطبيعة البطل / البطلة في المسلسلات التي يتابعونها في ضوء علاقته بالحياة المصرية؟
12. ما مدركات المبحوثين لطبيعة القضايا والأحداث التي يجدر معالجتها في المسلسلات المعروضة على المنصات الرقمية؟
13. ما الوسيلة التي تراها عينة البحث مناسبة لتقييم نجاح مسلسل تابعوه على المنصات؟

## نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد الظاهرة أو مجموعة من الظواهر الفرعية في مجال مشكلة الدراسة بهدف تحليلها وتفسيرها، كما تم استخدام منهج المسح باعتباره أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، وذلك من خلال تصميم استمارة استقصاء على عينة من طلاب الجامعات بهدف التعرف على أنماط تعرض الشباب للمسلسلات المقدمة على منصات المشاهدة الرقمية.

## أداة الدراسة:

وظفت الدراسة استمارة الاستقصاء والتي تم تصميمها عبر مراحل متنوعة؛ حيث تمت مراجعة الدراسات السابقة، ثم بناء محاور الاستمارة تأسيساً على مشكلة الدراسة، ثم تحويل فئات المحاور للاستمارة إلى أسئلة متضمنة بها، وتم اختبارها وتجربتها على عينة محدودة من الإطار المجتمعي ممثلاً في الشباب الجامعي، وذلك للتأكد من صلاحيتها؛ لتحقيق الأهداف وملاءمة جمع البيانات المطلوبة، وتم جمع الملاحظات وإعادة بناء الاستمارة تأسيساً عليها تمهيداً للتطبيق الفعلي.

## عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على قطاع الشباب ممثلاً في الشباب الجامعي؛ حيث أظهرت نتائج الدراسات السابقة أنهم أكثر فئات المجتمع تعرضاً ومشاهدة للمسلسلات على منصات المشاهدة الرقمية، ونظراً لاهتمام الدراسات السابقة بتتبع سمات وتفضيلات المشاهدة، فقد سعت هذه الدراسة نحو بُعد آخر يربط خصائص وسمات المشاهدة بسياق أوسع يتمثل في وقائع وأحداث وقضايا الحياة في مصر كما تعبر عنها تلك المسلسلات من زاوية مدركات جمهور الشباب

المشاهدين، ولذلك أهميته حيث إن هذا القطاع العمري هو الأكثر حساسية لما يتفاعل معه بحكم حداثة خبراته وتفاعله مع قضايا الحياة وأيضًا كثافة مشاهدته للسلسلات التي تتعرض للحياة المصيرية بتنوعاتها.

### سمات عينة الدراسة:

تم تطبيق استمارة الاستقصاء على ما جملته 324 مفردة بحثية من الشباب في مجال الدراسة الجامعية في جامعات محافظة الجيزة، وتم استبعاد 34 مفردة مثلت إجاباتهم على السؤال المفتاحي للاستمارة بعدم اشتراكهم بشكل شخصي أو جماعي في منصة مشاهدة رقمية خروجًا من مجال العينة ولو كان يتابع سلسلات المنصات على الإنترنت بشكل أو آخر التزامًا بكون مفردات العينة من المشاركين المتابعين بشكل منتظم.

وهكذا أصبح إجمالي عدد المفردات مجال تحليل النتائج 290 مفردة.

جدول رقم (1) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.

العمر	ك	%
من 17 حتى 19	58	20.0%
من 19 حتى 21 عامًا.	173	59.7%
من 21 وحتى 23 عامًا.	59	20.3%
الإجمالي	290	100.0%

يتضح من الجدول السابق رقم (1) فيما يتعلق بخصائص توزيع أفراد العينة حسب العمر تركز أغلبه في فئات العمر من 19 - 21 عامًا؛ حيث بلغ عدد أفراد العينة حوالي 173 مفردة بنسبة 59.7% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما جاءت فئة العمر من 21 وحتى 23 عامًا في المرتبة الثانية بعدد 59 مفردة بمعدل 20.3%، أما فئة العمر من 17 حتى 19 عامًا ،

كان عددها حوالي 58 مفردة بمعدل 20% من إجمالي حجم العينة، ويرجع السبب في تركيز أغلب أفراد العينة في الفئة من 19 حتى 21 عامًا، لأنها فئة الشباب الجامعي والذين يهتمون بمشاهدة المسلسلات قبل نزولها بالتلفزيون، ويزداد شغفهم بمتابعة كل ما هو جديد، بالإضافة إلى أنهم الأكثر استجابة في الرد على قوائم الاستقصاء.

ويتضح من الجدول التالي رقم (2) فيما يخص توزيع مفردات العينة وفق نوع المبحوث أنه قد بلغ عدد الإناث حوالي 245 مفردة من إجمالي 290 عينة، وهو ما يمثل حوالي 84.5% من إجمالي حجم العينة، بينما بلغ عدد الذكور حوالي 45 فردًا من إجمالي 290 عينة، وذلك بمعدل 15.5% من إجمالي حجم العينة، وهذا يعني أن عدد الإناث تفوق بشكل كبير على عدد الذكور ويرجع ذلك إلى أن غالبية الإناث تهتم بمشاهدة المسلسلات المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية، كما أن الإناث كانوا أكثر استجابة في الرد على استمارة الاستقصاء، وحيث رفض العديد من الشباب الذكور أو امتنعوا عن استكمال الاستمارة.

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع.

النوع	ك	%
أنثى	245	84.5%
ذكر	45	15.5%
الإجمالي	290	100.0%

ويتضح من الجدول التالي رقم (3) عن توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المدارس المتخرج منها، أنه قد بلغ عدد الأفراد المتخرجين من المدارس الخاصة حوالي 195 فردًا من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بما يعادل 67.2%، كما بلغ عدد المتخرجين من المدارس الحكومية حوالي 62 مفردة

بمعدل 21.4% من إجمالي حجم العينة، وجاء المتخرجون من المدارس الدولية بمجموع 33 مفردة، أي ما يعادل 11.4% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، وهذا يعني أن أغلب الذين يشاهدون المسلسلات كان مستوى تعليمهم مرتفعاً، ويرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي ككل يعتبر مقبولاً جداً لاستيفاء قائمة الاستقصاء والرد عليها، كما أن فئة الخريجين من المدارس الخاصة كانوا أكثر اهتماماً بموضوع الدراسة.

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المدارس المتخرج منها.

طبيعة المدارس المتخرج منها	ك	%
مدارس خاصة	195	67.2%
مدارس حكومية	62	21.4%
مدارس دولية	33	11.4%
الإجمالي	290	100.0%

### نتائج الدراسة:

أولاً: فيما يتعلق بأنماط المشاهدة وتفضيلاتها:

مدى مشاهدة المسلسلات بانتظام على منصات المشاهدة الرقمية:

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب (هل تشاهد المسلسلات على المنصات الرقمية المتنوعة؟)؛ حيث بلغت نسبة الشباب الذين يشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية بانتظام 89.7% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما بلغت نسبة الشباب الذين لا يشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية بشكل منتظم ما نسبته 10.3% من إجمالي حجم العينة، وهو يعبر عن حجم الاهتمام الكبير بمتابعة المسلسلات لدى هذا القطاع العمري.



جدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب انتظام مشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية.

معدل انتظام المشاهدة	ك	%
نعم أشاهدها بانتظام	260	89.7%
لا أشاهدها بانتظام	30	10.3%
الإجمالي	290	100%

– متى بدأ الاشتراك في منصة واحدة أو عدة منصات:

يتضح من نتائج الجدول التالي أنه قد جاءت فئة الشباب الذين يشتركون في أكثر من منصة في المرتبة الأولى بحوالي 130 مفردة من إجمالي 290 عينة، بمعدل 44.8%، كما جاءت فئة الشباب الذين يشتركون في منصة واحدة في المرتبة الثانية بحوالي 34.1%، بينما جاءت فئة الشباب الذين يشاهدون عبر اشتراك أهل أو زملاء أو جهة عمل في المرتبة الثالثة والأخيرة بمعدل 21.1% من إجمالي حجم العينة، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب يهتمون بدرجة كبيرة بمتابعة هذه المنصات الرقمية وما تقدمه من مسلسلات أو برامج متنوعة.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاشتراك في منصة مشاهدة أو أكثر.

معدلات الاشتراك في المنصات	ك	%
منصة واحدة	99	34.1%
أكثر من منصة	130	44.8%
أشاهد لكن عبر اشتراك أهل أو زملاء أو جهة عمل	61	21.1%
الإجمالي	290	100.0%

**تاريخ بدء مشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية:**

وهذا السؤال دال لفئة الشباب الجامعي؛ لتعبر وتكشف عن كيف أنه سلوك صار قريباً به عبر فترة ممتدة سابقة من طفولة أو نشء أو أنه سلوك حديث معاصر.

يتضح من الجدول التالي أن فئة الشباب الذين يتابعون ويشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية منذ أكثر من ثلاثة أعوام حوالي 112 فرداً من إجمالي 290 عينة، أي ما يعادل 38.6% في المرتبة الأولى، بينما جاءت فئة الشباب الذين لا يتذكرون تحديداً متى بدأت مدة مشاهدتهم للمسلسلات على المنصات الرقمية في المرتبة الثانية بمعدل 32.1% من إجمالي حجم العينة، واحتلت فئة الشباب الذين يتابعون ويشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية منذ ما يقرب من عامين المرتبة الثالثة بمعدل 21.4%، وجاءت فئة الشباب الذين يتابعون ويشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية منذ عام فأقل المرتبة الأخيرة بمعدل 7.9% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة.

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب بدء زمن مشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية.

مدة بدء المشاهدة	ك	%
أكثر من ثلاثة أعوام	112	38.6%
ما يقرب من عامين	62	21.4%
عام فأقل	23	7.9%
لا أذكر تحديداً	93	32.1%
الإجمالي	290	100.0%

- الوسيلة الاتصالية / الإعلامية المفضلة لمشاهدة المسلسلات على  
المنصات الرقمية:

جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع وسيلة المشاهدة  
المعتادة للمسلسلات على المنصات الرقمية:

وسيلة المشاهدة للمسلسلات	ك	%
شاشة الموبايل	115	39.7%
شاشة التلفزيون	94	32.4%
شاشة الكمبيوتر واللابتوب	81	27.9%
الإجمالي	290	100.0%

كان أغلب النسب تقع ضمن فئة الشباب الذين يشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية من خلال الموبايل بإجمالي 115 فرد من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بمعدل 39.7% من إجمالي حجم العينة، في حين جاءت فئة الشباب الذين يشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية من خلال التلفزيون في المرتبة الثانية بإجمالي 94 فردًا من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بمعدل 32.4% من إجمالي حجم العينة، وفي الأخير احتلت فئة الشباب الذين يشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية من خلال شاشة الكمبيوتر واللابتوب المرتبة الثالثة والأخيرة بإجمالي 81 فردًا من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بمعدل 27.9% من إجمالي حجم العينة.

وهذه النتيجة تدلُّ على حجم التغلغل والنفوذ والتأثير لشاشة الموبايل على جمهور مشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية؛ ليكون الهاتف الذكي هو الشاشة الأولى تفضيلاً واستخداماً.

## ثانياً: فيما يخص تفضيلات المشاهدة للمسلسلات على المنصات الرقمية:

### - طبيعة المسلسلات التي تفضل مفردات العينة مشاهدتها:

يتضح أنه قد احتل المسلسل الكوميدي المرتبة الأولى كأحد أنواع المسلسلات التي يهتم فئة الشباب بمتابعتها وذلك بمعدل 79.3%، بينما جاءت مسلسلات الرعب في المرتبة الثانية بمعدل 54.5% كأحد أنواع المسلسلات التي يرغب الشباب في مشاهدتها، وجاء المسلسل الرومانسي في المرتبة الثالثة بمعدل 44.1% كأحد أنواع المسلسلات التي يرغب الشباب في مشاهدتها، وجاءت مسلسلات الإثارة والغموض رابعاً في التفضيل بنسبة 42.8% ثم تلتها مسلسلات الأكشن خامساً بنسبة 42.4%، ثم أفلام المغامرات سادساً بنسبة 40% وتليها سابغاً أفلام الجريمة بنسبة 39.3% ثم الأسطوري والخيال العلمي (32.1%) ويليه الكارتون والتاريخ والوثائقي والحروب ثم وفي المرتبة الأخيرة جاء كل من المسلسل التراجيدي والسيرة الذاتية بمعدل 13.8%.

وتعبّر هذه النتيجة عن طقس الهروب والتسلية كنمط غالب على اختيارات مفردات العينة لنوع المسلسلات المفضلة؛ حيث يعلو تفضيل الكوميدي والرعب والرومانسي والإثارة والغموض في قائمة التفضيلات.

جدول (8) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المسلسلات التي تهتم بمشاهدتها على المنصات الرقمية

نوع المسلسلات	ك	%
كوميدي	230	79.3%
رعب	158	54.5%
رومانسي	128	44.1%
إثارة وغموض	124	42.8%
أكشن	123	42.4%
مغامرات	116	40.0%
جريمة	114	39.3%
أسطوري وخيال علمي	93	32.1%
كرتون (Animation)	81	27.9%
عائلي وأطفال	75	25.9%
تاريخي	59	20.3%
وثائقي	48	16.6%
الحروب	45	15.5%
تراجمي	40	13.8%
سيرة ذاتية	40	13.8%

- سلوك المشاهدة المفضل (قنوات مفتوحة - قنوات مشفرة - منصات رقمية بالاشتراك):

يتضح من توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نمط تفضيل متابعة المسلسلات المفضلة على القنوات التلفزيونية (مفتوحة ومشفرة) أم على منصات المشاهدة الرقمية، فقد جاءت فئة الشباب الذين يفضلون متابعة المسلسلات المفضلة على منصات المشاهدة الرقمية في المرتبة الأولى بحوالي 192 فردًا بمعدل 66.2%

من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، كما جاءت فئة الشباب الذين يفضلون متابعة المسلسلات المفضلة على القنوات التلفزيونية المفتوحة في المرتبة الثانية بمعدل 25.5% من إجمالي حجم العينة، بينما احتلت فئة الشباب الذين يفضلون متابعة المسلسلات المفضلة على القنوات التلفزيونية المشفرة المدفوعة المرتبة الثالثة بحوالي 8.3% من إجمالي حجم العينة، وهذا يعني أن هؤلاء الشباب يرتفع المستوى الاقتصادي لهم وقدرتهم المادية على الاشتراك في هذه المنصات، بالإضافة إلى أنهم يميلون لاستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير للغاية، بالإضافة إلى أن فئة الشباب الذين يفضلون متابعة المسلسلات المفضلة على منصات المشاهدة الرقمية كانوا أكثر استجابة للرد على أسئلة الاستقصاء.

جدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع نمط وسيلة

مشاهدة المسلسلات المفضلة.

تفضيلات متابعة المسلسلات: القنوات التلفزيونية (مفتوحة / مشفرة) / منصات رقمية	ك	%
القنوات التلفزيونية المفتوحة	74	25.5%
القنوات التلفزيونية المشفرة المدفوعة	24	8.3%
منصات المشاهدة الرقمية	192	66.2%
الإجمالي	290	100.0%

- تفضيلات العينة لنوع منصة المشاهدة الرقمية الأكثر تلبية لاهتماماتهم:

يتضح من الجدول التالي أن أغلب عينة الشباب يفضلون منصة (Netflix) نتفليكس في المرتبة الأولى بمعدل 48.6% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما جاءت فئة الشباب الذين يفضلون منصة (شاهد) shahid في المرتبة الثانية بمعدل 25.5% من إجمالي حجم العينة،

وجاءت فئة الشباب الذين يفضلون منصة watch it (واتش ات) بمعدل 20.7% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، في حين جاءت فئة الشباب الذين يفضلون منصتي Amazon prime و apple TV في المرتبتين قبل الأخيرة والأخيرة بمعدل 2.8% و 2.4% على الترتيب، وهذا يرجع لتفضيل هؤلاء الشباب مشاهدة المسلسلات الأجنبية التي تهتم بها منصة (Netflix) نتفليكس، والتي تتميز بعرضها لمجموعات متنوعة من المسلسلات والأفلام والبرامج من كافة دول العالم.

فهي منصة عالمية كبرى ومن أوائل المنصات التي عملت في هذا المجال، بالإضافة إلى أن فئة الشباب الذين يفضلون متابعة المسلسلات على منصة (Netflix) نتفليكس كانوا أكثر استجابة للرد على أسئلة الاستقصاء.

جدول رقم (10) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق رؤيتهم لأفضل منصة

#### مشاهدة رقمية في مجال المسلسلات

اسم منصة المشاهدة الرقمية	ك	%
(Netflix) نتفليكس	141	48.6%
shahid (شاهد)	74	25.5%
watch it (واتش ات)	60	20.7%
Amazon prime	8	2.8%
apple TV	7	2.4%
الإجمالي	290	100.0%

#### - تفضيلات طريقة المشاهدة (محمل الحلقات / تتابع يومي)

يوضح الجدول التالي نمط المشاهدة المفضل لمفردات العينة للمسلسلات الدرامية، فقد جاءت فئة الشباب الذين يفضلون أن تكون جميع حلقات المسلسل متاحة بالكامل على المنصة الرقمية قبل بدء مشاهدتهم في المرتبة الأولى

بحوالي 63.8% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما جاءت فئة الشباب الذين يفضلون حسب درجة اهتمامهم بالمسلسل المرتبة الثانية بمعدل 33.1% من إجمالي حجم العينة، في حين احتلت فئة الشباب الذين يفضلون المشاهدة وفق جدول زمني يومي للحلقات المرتبة الثالثة والأخيرة بمعدل 3.1% من إجمالي حجم العينة، ويرجع تفضيل أغلب هؤلاء الشباب بفكرة أن تكون المسلسلات كاملة على المنصة قبل المشاهدة، على أن لديهم الوقت الكافي لمتابعة أكثر من حلقة باليوم، ولكي تضمن أن يستمر عرض المسلسل الدرامي بشكل متواصل دون وجود أعطال فنية، وتعد هذه الفئة من أكثر الفئات استجابة للرد على أسئلة الاستقصاء.

جدول رقم (11) يوضح نمط تفضيل مشاهدة حلقات المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية.

مدي تفضيل توافر كامل حلقات المسلسل قبل المشاهدة	ك	%
نعم	185	63.8%
حسب درجة اهتمامي بالمسلسل	96	33.1%
أحب متابعة البث وفق جدول زمني يومي للحلقات	9	3.1%
الإجمالي	290	100.0%



- طقوس مشاهدة المسلسلات على المنصات الدرامية:

جدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

حسب طقوس مشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية.

طقوس المشاهدة	ك	%
منفردًا	177	61.0%
مع أفراد الأسرة	74	25.5%
مع الزملاء والأصدقاء	39	13.4%
الإجمالي	290	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن نمط المشاهدة المهيمن يميل نحو تفضيل فئة الشباب لمشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية منفردين كسلوك أحادي؛ حيث بلغ عددهم 177 فردًا من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، وذلك بمعدل 61% من إجمالي حجم العينة، كما جاءت فئة الشباب التي تفضل مشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية مع أفراد الأسرة في المرتبة الثانية بمعدل 25.5% من إجمالي حجم العينة، وفي الأخير جاءت فئة الشباب التي تفضل مشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية مع الزملاء والأصدقاء بمعدل 13.4% من إجمالي حجم العينة، ويرجع ذلك لأن فئة الشباب هي أكثر الفئات التي لديها خصوصية، كما أنها فئة تحب العزلة وخصوصًا بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، ناهيك عن أنها الفئة التي لديها أوقات فراغ أكثر من باقي الأسرة.

## - تفضيلات مشاهدة المسلسلات العربية / الأجنبية:

جدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تفضيل مشاهدة المسلسلات العربية أو الأجنبية على المنصات الرقمية.

تفضيل مشاهدة المسلسلات العربية/ الأجنبية	ك	%
أشاهد مسلسلات عربية وأجنبية وفق طبيعة المسلسل ودرجة تشويقه	171	59.0%
أفضل المسلسلات الأجنبية	60	20.7%
أفضل المسلسلات العربية	59	20.3%
الإجمالي	290	100.0%

يتضح من هذا الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (هل تفضل مشاهدة المسلسلات العربية أم الأجنبية على المنصات الرقمية)، فقد جاءت أغلب فئات الشباب التي تفضل مشاهدة "كلا النوعين وفق طبيعة المسلسل ودرجة تشويقه" في المرتبة الأولى بنسبة 59% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، في حين جاءت فئة الشباب التي تفضل مشاهدة المسلسلات الأجنبية في المرتبة الثانية بعدد 60 فردًا من إجمالي حجم عينة قدره 290 مفردة، وهو ما نسبته حوالي 20.7% من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت فئة الشباب التي تفضل مشاهدة المسلسلات العربية في المرتبة الثالثة بعدد 59 فردًا من إجمالي حجم عينة قدره 290 مفردة، وهو ما نسبته حوالي 20.3% من إجمالي حجم العينة.

## - الزمن الذي يقضيه مفردات العينة في مشاهدة المسلسلات:

يوضح الجدول التالي رقم (14) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوقت الذي تمضيه في مشاهدة مسلسلات المنصات الرقمية بشكل يومي عادة، فكانت فئة الشباب التي تقضي "من ساعة إلى ساعتين" في مشاهدة المسلسلات في المرتبة الأولى بمعدل 23.4% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما جاءت فئة الشباب التي تقضي "من 4 إلى 6 ساعات" في مشاهدة المسلسلات في المرتبة الثانية بمعدل 23.1% من إجمالي حجم العينة، وقد جاءت فئة الشباب التي تقضي "من 3 إلى 4 ساعات" في مشاهدة المسلسلات في المرتبة الأولى بمعدل 22.8% من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت فئة الشباب التي تقضي "من ساعتين إلى 3 ساعات" في مشاهدة المسلسلات في المرتبة الثانية بمعدل 21% من إجمالي حجم العينة، وفي المرتبة الأخيرة احتلت فئة الشباب التي تقضي "أقل من ساعة يوميًا" في مشاهدة المسلسلات في المرتبة الثانية بمعدل 9.7% من إجمالي حجم العينة، وهذا يدل على تقارب نسب مشاهدة الشباب للمسلسلات وأنها تتخطى بالمتوسط 3 ساعات، وهذا يعني أن هذه الفئة لديها وقت فراغ إلى حد ما تستخدمه في مشاهدة المسلسلات.

جدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وقت مشاهدة  
مسلسلات المنصات الرقمية يوميًا.

الوقت المخصص لمشاهدة المسلسلات يوميًا	ك	%
من 4 إلى 6 ساعات	67	23.1%
من 3 إلى 4 ساعات	66	22.8%
من ساعتين إلى 3 ساعات	61	21.0%
من ساعة إلى ساعتين	68	23.4%
أقل من ساعة يوميًا	28	9.7%
الإجمالي	290	100.0%

- مدى متابعة أكثر من مسلسل في اليوم الواحد على المنصات الرقمية:

توضح النتائج أن أغلب أفراد العينة تشاهد أحيانًا مسلسلين أو أكثر في اليوم نفسه بمعدل جملته (83.8%) تبلغ نسبته منهم 47.2% من إجمالي حجم العينة تتابع مسلسلين أو أكثر أحيانًا، ونسبة تبلغ 36.6% من إجمالي حجم العينة تتابع مسلسلين أو أكثر في اليوم نفسه على المنصات بشكل يمثل سلوكًا غالبًا، بينما جاءت فئة الشباب التي لا تشاهد مسلسلين أو أكثر في نفس الوقت في المرتبة الثالثة والأخيرة بمعدل 16.2% من إجمالي حجم العينة، وهذا يدل على أن غالبية فئات الشباب لديها أوقات فراغ وإمكانات تساعدها على متابعة أكثر من مسلسل في نفس الوقت، وأن إدراكهم بقيمة العمل الدرامي كبير.

جدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مدى مشاهدة مسلسلين أو أكثر يوميا على المنصات.

مشاهدة مسلسلين أو أكثر يوميا على المنصات	ك	%
أحيانا	137	47.2%
غالبا	106	36.6%
لا	47	16.2%
الإجمالي	290	100.0%

ثالثا: دوافع المشاهدة للمسلسلات ودوافع منح أولوية لمسلسل ما على المنصات الرقمية:

- دوافع مشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية:

جدول رقم (16) يوضح أسباب مشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية.

أسباب المشاهدة	ك	%
المشاهدة في أي وقت وأي مكان وفق ظروف	151	52.1%
عدم وجود فواصل لإعلانات مطولة	112	38.6%
الانفراد حصرياً والسبق بعرض مسلسلات لا تتواجد على قنوات ومنصات أخرى	17	5.9%
السعر مناسب ولا يشكل عائقاً؛ حيث يمكن مشاركة الاشتراك مع أكثر من شخص	10	3.4%
الإجمالي	290	100.0%

يتضح من الجدول أهم سبب لمتابعة ومشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية هو القدرة على المشاهدة في أي وقت وأي مكان وفق ظروف المشاهد بحوالي 151 فرداً بمعدل 52.1% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290

مفردة تعبيرًا عن الميزة والإتاحة التي قدمتها منصات المشاهدة للجمهور ومنحت لها مكانة لديهم.

بينما جاءت فئة الشباب التي تشاهد المسلسلات على المنصات الرقمية بسبب "عدم وجود فواصل لإعلانات مطولة" في المرتبة الثانية بحوالي 112 فردًا أي بمعدل 38.6% من إجمالي حجم العينة، في حين جاءت فئة الشباب التي تشاهد المسلسلات على المنصات الرقمية بسبب "الانفراد حصريًا والسبق بعرض مسلسلات لا تتواجد على قنوات ومنصات أخرى" في المرتبة الثالثة بمعدل 5.9% من إجمالي حجم العينة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة الشباب التي تشاهد المسلسلات على المنصات الرقمية بسبب "السعر مناسب ولا يشكل عائقًا؛ حيث يمكن مشاركة الاشتراك مع أكثر من شخص" بمعدل 3.4% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، ويرجع ذلك لأن فئة الشباب لديها أوقات فراغ أكثر من فئات أخرى وتهتم بمتابعة محتوى المنصات بكثافة عن فئات أخرى وهو ما يساعدها على المشاهدة في أي وقت وأي مكان.

#### - العوامل التي تمنح لمسلسل ما أولوية واهتمامًا وفق مفردات العينة:

جاء سبب "موضوع المسلسل" في المرتبة الأولى بمعدل 57.6% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة ليؤكد أنه كلما كان موضوع المسلسل وقصيته وأحداثه لها طابع جذاب كان هو الأساس؛ أي أن الموضوع هو البطل لدى الجمهور، بينما جاءت فئة الشباب التي تهتم بمشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية من أجل "جدل المسلسل على منصات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية بحوالي 18.6% من إجمالي حجم العينة ليؤكد دور منصات التواصل الاجتماعي في الترويج للمسلسلات، في حين جاءت فئة الشباب التي تهتم بمشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية من أجل "بطل / بطلة المسلسل" في المرتبة

الثالثة بمعدل 10.7% من إجمالي حجم العينة، وجاءت فئة الشباب التي تهتم بمشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية، ثم رابع من أجل كل من "إخراج المسلسل وتصويره" وأخيرًا "حديث الزملاء والأصدقاء عنه" في المرتبتين قبل الأخيرة والأخيرة بمعدل 10% و3.1% على الترتيب، ويرجع تفضيل فئات الشباب لموضوع المسلسل بنسبة كبيرة لمدى وعيهم وإدراكهم الفني وهذا يدل على حجم الثقافة التي اكتسبوها من خلال عادات وثقافة المشاهدة والتي تراكمت طوال السنوات السابقة.

جدول رقم (17) العوامل الأكثر أهمية في تحديد مشاهدة مسلسل ما على المنصات

نوع العامل	ك	%
موضوع المسلسل	167	57.6%
جدل المسلسل على منصات التواصل الاجتماعي	54	18.6%
بطل / بطلة المسلسل	31	10.7%
إخراج المسلسل وتصويره	29	10.0%
حديث الزملاء والأصدقاء عنه	9	3.1%
الإجمالي	290	100.0%

رابعاً: نوع المسلسلات المعروضة ذات الأولوية في المتابعة لدى مفردات العينة خلال شهر من المشاهدة:

- نوع المسلسل موضع المتابعة في الشهر الأخير:

جدول (18) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المسلسلات موضع المشاهدة حديثاً.

المسلسلات	ك	%
جعفر العمدة	171	59.0%
الهرثشة السابعة	123	42.4%
كامل العدد	94	32.4%
الكبير أوى	86	29.7%
تحت الوصاية	85	29.3%
الصفارة	60	20.7%
جت سليمة	52	17.9%
المداح	52	17.9%
الأجهر	31	10.7%
الصندوق	31	10.7%
رشيد	28	9.7%
تغيير جو	21	7.2%
مذكرات زوج	16	5.5%
سره البائع	15	5.2%
جميلة	13	4.5%
سوق الكانتو	10	3.4%
أم الدنيا	9	3.1%
كشف مستعجل	9	3.1%
عملة نادرة	8	2.8%



يتضح من الجدول السابق أن مسلسل "جعفر العمدة" جاء في المرتبة الأولى بمعدل 59%، بينما احتلت فئة الشباب الذين شاهدوا مسلسل "الهرشة السابعة" المرتبة الثانية بحوالي 42.4%، وجاء مسلسل كامل العدد ثالثاً بنسبة 32.4%، وجاءت فئة الشباب الذين شاهدوا مسلسل "الكبير قوي" في المرتبة الرابعة بحوالي 29.7%، وجاءت فئة الشباب الذين شاهدوا مسلسل "عملة نادرة" في المرتبة الأخيرة بحوالي 2.8%.

#### نوع المسلسل المفضل الذي تمت متابعته مؤخراً:

كانت المسلسلات الأجنبية موضع التفضيل في المتابعة أولاً بحوالي 53 فرداً من إجمالي حجم العينة وقدرها 290 مفردة وبمعدل 18.3% من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت فئة الشباب التي تفضل مشاهدة مسلسل جعفر العمدة في المرتبة الثانية بمعدل 10% من إجمالي حجم العينة، واحتلت فئة الشباب التي تفضل مشاهدة كل من مسلسل الباطو ومسلسل كامل العدد في المرتبة الثالثة بمعدل 7.6% من إجمالي حجم العينة، واحتلت فئة الشباب التي تفضل مشاهدة مسلسل الحرامي المرتبة الأخيرة بمعدل 1% من إجمالي حجم العينة.

جدول (19) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أكثر المسلسلات تفضيلاً ومتابعة على المنصات الرقمية مؤخرًا.

نوع المسلسل المفضل	ك	%
مسلسلات أجنبية	53	18.3%
جعفر العمدة	29	10.0%
كامل العدد	22	7.6%
الباطو	22	7.6%
تحت الوصاية	14	4.8%
الهرثشة السابعة	14	4.8%
اللعبة	12	4.1%
موضوع عائلي	10	3.4%
المداح	9	3.1%
الكبير	8	2.8%
أزمة منتصف العمر	7	2.4%
الثمن	7	2.4%
الوصية	7	2.4%
الصفارة	6	2.1%
الأجهر	6	2.1%
الطائر الرفراف	6	2.1%
الحفرة	5	1.7%
الصندوق الأسود	5	1.7%
الملكه	5	1.7%
جت سليمة	5	1.7%
التحقيق	5	1.7%

## خامساً: مدركات مفردات العينة لطبيعة السياق الاجتماعي المحوري

### في مجال

تفضيلات مشاهدة المسلسلات وارتباطها بالقضايا والأدوار المجتمعية

للشخصيات:

- عوامل تفضيل مشاهدة مسلسل ما على المنصات الرقمية من زاوية مدركات معالجته للحياة المصيرية وأحداثها.

يوضح الجدول التالي أن أغلب الشباب يفضلون المسلسل بسبب معدل التشويق والإثارة في الحلقات؛ حيث بلغ عددهم حوالي 89 فرداً من إجمالي حجم عينة قدره 290 مفردة بمعدل 30.7% من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت فئة الشباب الذين يفضلون المسلسل بسبب أنه يعالج موضوعاً اجتماعياً وإنسانياً مهماً ومؤثراً في المرتبة الثانية بمعدل 29% من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت فئة الشباب الذين يفضلون المسلسل بسبب أن به مساحة ترفيه وتسلية عالية في المرتبة الثالثة بمعدل 17.9% من إجمالي حجم العينة، وجاءت في المرتبة الأخيرة فئة الشباب الذين يفضلون المسلسل بسبب حديث الناس عنه وكثافة تناوله على السوشيال ميديا بمعدل 5.9% من إجمالي حجم العينة.

وحيث يمكن معرفة أن موضوع المجال الاجتماعي للمسلسل وكونه يرتبط بقضايا من الحياة في مصر لها مشاهدات عند مفردات العينة ويخص بعداً مجتمعياً له أولوية أو بعداً إنسانياً مؤثراً له حضور متوسط في مجال تحديد تفضيلات مشاهدة مسلسل ما، بينما ظل بعد التشويق والإثارة كمحدد ترفيهي له الهيمنة.

جدول (20) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عامل تفضيل المسلسل والاهتمام  
بالمشاهدة

أسباب وعوامل تفضيل المسلسل	ك	%
يعالج موضوعاً اجتماعياً وإنسانياً مهماً ومؤثراً	84	29.0%
به مساحة ترفيهه وتسليية عالية	52	17.9%
أداء البطل / أو البطلة متميز ومختلف	27	9.3%
معدل التشويق والإثارة في الحلقات متفرد	89	30.7%
طريقة الإخراج والتصوير مبهرة	21	7.2%
حديث الناس عنه وكثافة تناوله على السوشيال ميديا	17	5.9%
الإجمالي	290	100.0%

- رأى مفردات العينة بشأن مدى أولوية إباح أن يتضمن المسلسل المفضل على المنصات قضية اجتماعية ذات صلة بالحياة في مصر وانشغالات الناس: يتضح من بيانات الجدول التالي أن حضور قضية اجتماعية مهمة أو شأن له تأثير على الحياة اليومية أو يهتم به الناس ليس عاملاً مهماً في مجال بناء تفضيلات اهتمام ومتابعة مسلسل ما، ويتغلب عليه تشويق العمل كهدف تسليية، وإن لم يرغب أن ترى نسبة بلغت 33.4% ضرورة أن يتضمن المسلسل المفضل أولوية اجتماعية من الحياة المضرية وبعبء عنها درامياً؛ حيث كانت فئة الشباب الأغلب تفضل أن يكون العمل متميزاً ومشوقاً بصرف النظر عن أي شيء آخر في المرتبة الأولى بمعدل 40.3% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، في حين جاءت فئة الشباب الذين يقولون نعم في كل الأحوال في المرتبة الثانية بمعدل 33.4% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، وفي الأخير احتلت فئة الشباب الذين يقولون أنه ليس شرطاً أبداً أن يتضمن المسلسل

لقضية اجتماعية مهمة أو قصة ذات صلة بالواقع والناس وذلك بمعدل 26.2% من إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (21) عن رأي مفردات العينة عن ضرورة تضمين المسلسل قضايا لها أولوية اجتماعية.

ك	%	تضمين المسلسل قضايا اجتماعية مهمة ذات صلة بالحياة والناس.
117	40.3%	أفضل أن يكون العمل متميزاً ومشوقاً بصرف النظر عن أي شيء آخر
97	33.4%	نعم في كل الأحوال
76	26.2%	ليس شرطاً أبداً
290	100.0%	الإجمالي

- وفيما يخص دلالة البيئة الاجتماعية التي تجرى بها أحداث المسلسل: جاءت أغلب آراء فئات الشباب في أنها تفضل أن يكون تصوير المسلسل المفضل في جو خيالي وأسطوري وذلك بمعدل 32.1% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، تليها فئة الشباب التي تحب أن يكون التصوير في المناطق القديمة والأثرية وذلك بمعدل 31.4% من إجمالي حجم العينة، واحتلت فئة الشباب التي تحب أن يكون التصوير في المناطق الشعبية وذلك بمعدل 21% من إجمالي حجم العينة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة الشباب التي تحب أن يكون التصوير في الأماكن والقصور الفارهة المبهرة، وذلك بمعدل 15.5% من إجمالي حجم العينة، وهنا تعلقو مدركات تخص النظر للمسلسلات باعتبارها عملاً يسلي ومن ثم فإن الأجواء ذات التفضيل ومواقع التصوير ذات الأولوية من وجهة نظر المفردات تدخل في سياق هذه الساحة في سياق مفارق للواقعية.

جدول (22) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مجال أحداث المسلسل  
وبيئته الاجتماعية

البيئة الاجتماعية لأحداث المسلسل	ك	%
جو خيالي وأسطوري	93	32.1%
في المناطق القديمة والأثرية	91	31.4%
في المناطق الشعبية	61	21.0%
في الأماكن والقصور الفارحة المبهرة	45	15.5%
الإجمالي	290	100.0%

- رؤية مفردات العينة لمدى ارتباط المسلسلات المعروضة على المنصات  
الرقمية بالحياة والناس:

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الأكبر من المفردات تنظر إلى موضوع المسلسلات على أنها ترتبط بشكل جزئي وتحتاج لزيادة الارتباط وذلك بمعدل 40.7% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما احتلت فئة الشباب التي تنظر إلى موضوع المسلسلات على أنها مرتبطة فعليًا بشكل وثيق بالحياة والناس المرتبة الثانية وذلك بمعدل 37.9% من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت فئة الشباب التي تنظر إلى موضوع المسلسلات على أنها غير مرتبطة كلية بواقع الحياة والناس في المرتبة الثالثة بمعدل 15.5% من إجمالي حجم العينة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة الشباب التي تنظر إلى موضوع المسلسلات على أنها يجب ألا تكون على صلة مباشرة بالحياة وتفاصيلها الواقعية وذلك بمعدل 5.9% من إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق رؤيتهم لمدى ارتباط موضوعات المسلسلات المعروضة على المنصات الرقمية بالحياة والناس

موضوعات المسلسلات المعروضة على المنصات الرقمية	ك	%
ترتبط بشكل جزئي وتحتاج لزيادة الارتباط	118	40.7%
- مرتبطة بشكل وثيق بالحياة والناس	110	37.9%
غير مرتبطة كلية بواقع الحياة والناس	45	15.5%
يجب ألا تكون على صلة مباشرة بالحياة وتفصيلها الواقعية	17	5.9%
الإجمالي	290	100.0%

- رؤية مفردات العينة لمدى واقعية صورة البطل / البطل في المسلسلات على المنصات الرقمية:

جاءت النتائج لتشير إلى أن النسبة الأكبر من الشباب في العينة ترى صورة البطل وشخصيته في المسلسلات المعروضة على المنصات على أنها واقعية جدًا وتتشابه مع الناس في الواقع، وذلك بمعدل 39% من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت فئة الشباب التي تنظر للبطل في المسلسلات على أنها مثالية إلى حد كبير في المرتبة الثانية بمعدل 37.9% من إجمالي حجم العينة، وفي الأخير جاءت فئة الشباب التي تنظر للبطل في المسلسلات على أنها متطرفة ومبالغة سواء في الخير والشر وذلك بمعدل 23.1% من إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (24) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدركاتهم بشأن صورة البطل/ البطلة المقدمة في مسلسلات المنصات الرقمية

صورة البطل / البطلة في مسلسلات المنصات الرقمية	ك	%
واقعية جداً وتتشابه مع الناس في الواقع	113	39.0%
مثالية إلى حد كبير	110	37.9%
متطرفة ومبالغه سواء في الخير والشر	67	23.1%
الإجمالي	290	100.0%

- نوع القضايا الاجتماعية في الحياة المصرية ذات الأولوية التي تدرك العينة ضرورة التعبير عنها في المسلسلات المعروضة على المنصات الرقمية:

جدول رقم (25) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدركاتهم بشأن القضايا المجتمعية ذات الأولوية التي ترى ضرورة أن تهتم المسلسلات بمعالجتها

القضايا ذات الأولوية المجتمعية	ك	%
الأمراض والمشكلات النفسية	31	10.7%
التحرش	21	7.2%
التنمر	19	6.6%
موضوعات عن يوميات الأسرة المصرية	18	6.2%
القضايا الاجتماعية العامة	16	5.5%
حوادث القتل والعنف	15	5.2%
تنمية الصعيد والمناطق الأخرى الشبيهة	16	5.5%
الربا	16	5.5%
تربية الأطفال على الدين والقيم	14	4.8%



4.8%	14	موضوعات إنسانية
4.5%	13	قضايا المرأة
4.5%	13	حضانة الأطفال بعد موت الأب
4.1%	12	الضغوط والاحتياجات الخاصة بالشباب
3.8%	11	الخيانة
3.1%	9	انتشار قتل الفتيات من قبل أزواجهن أو غيرهم بشكل مبالغ فيه
2.8%	8	نشر المبادئ
2.4%	7	التفكك الأسري
2.1%	6	الولاية
2.1%	6	رعاية الشباب للأهل
8.6%	13	لا أعرف
100.0%	290	الإجمالي

يتضح من هذا الجدول أن موضوع المرض النفسي والمشكلات النفسية هي في المرتبة الأولى بنسبة 10.7% ويعبر ذلك عما يدركه ويقيمه مركزياً قطاع الشباب في هذه المرحلة العمرية في مجال اهتماماته التي يرغب أن يتم التعبير عنها في المسلسلات، ثم حضرت قضية التحرش في الأهمية الكبيرة ثانياً بمعدل 7.2% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما جاءت قضية التنمر في المرتبة الثالثة كأحد أهم القضايا التي لا بد أن يتم تناولها ومعالجتها في الدراما، وذلك بمعدل 6.6% من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت قضية حياة واهتمامات الأسرة المصرية رابعاً كأحد أهم القضايا التي لا بد أن يتم تناولها ومعالجتها في الدراما، وتلتها كما في الجدول قضايا واهتمامات أقل مركزية.

- مقياس تفضيلات الجمهور لموضوعات المسلسلات من حيث واقعيته وارتباطها بالقضايا المصرية والاهتمامات الحياتية:

يتضح من الجدول التالي أن المتغير الأول الخاص بـ: "أفضل المسلسلات الفكاهية فهي تقلل من توترى وتزيد من مساحة التناول" احتل المرتبة الأولى في اهتمام واختيار مفردات العينة؛ حيث بلغت نسبة الموافقة 82.4% ونسبة غير الموافقة على العبارة 7.6%، واحتل المتغير الثالث: "أفضل أي نوع من المسلسلات بشرط أن تكون جديدة في موضوعها وشخصياتها" المرتبة الثانية، وقد بلغت نسبة الموافقة على العبارة 78.3% ونسبة غير الموافقة 13.1%، واحتل المتغير الرابع: "المسلسلات الواقعية مملّة ونشعر أننا شاهدها من قبل" ثالثاً تعبيراً عن اهتمام متوسط ونسبي من الجمهور في العينة للمحتوى الواقعي الصرف بلغت نسبة الموافقة على العبارة 34.8% ونسبة غير الموافقة 45.5% كما بلغت نسبة لا أعرف حوالي 19.7%.

وبشأن العبارة القائلة بأن: "مشاهدي للمسلسلات أفضل وأسهل كثيراً من إقامة علاقات مع الناس" وافق عليها 52.1% مقابل عدم موافقة بلغت 36.6%.

جدول رقم (26) يوضح رأى أفراد عينة الدراسة في نوع المسلسلات  
المفضلة من حيث واقعيتها

نسبة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط	لا أعرف		غير موافق		موافق		(ما رأيك في العبارات التالية)
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	0.63	2.72	10%	29	7.6%	22	82.4%	239	أفضل المسلسلات الفكاهية فهي تقلل من توترى وتزيد من مساحة التفاؤل
3	0.53	2.65	7.9%	23	19.3%	56	72.8%	211	مسلسلات الرعب تصنع أجواء جديدة ومثيرة رغم ما تسببه من فزع.
2	0.62	2.70	8.6%	25	13.1%	38	78.3%	227	أفضل أي نوع من المسلسلات بشرط أن تكون جديدة في موضوعها وشخصياتها.
9	0.22	1.22	19.7%	57	45.5%	132	34.8%	11	المسلسلات الواقعية مملّة ونشعر أننا شاهدناها من قبل.
5	0.60	2.60	12.8%	37	14.1%	41	73.1%	212	مسلسلات الخيال تدفعني للتفكير في موضوعات مثيرة وتزيد قدرتي على التخيل.
6	0.55	2.41	11.4%	33	36.6%	106	52.1%	151	مشاهدتي للمسلسلات أفضل وأسهل كثيرًا من إقامة علاقات مع الناس.
4	0.53	2.64	9.7%	28	16.9%	49	73.4%	213	تشعرتني مشاهدة المسلسلات وما تعرضه من أزمات ومشكلات بالأسف على ما وصلت إليه أحوال الناس والمجتمع.
7	0.53	2.30	13.8%	40	42.8%	124	43.4%	126	أشعر أن المشكلات المقدمة في المسلسلات منفصلة عن الحياة بشكل كلي.
8	0.41	2.27	19.0%	55	34.8%	101	46.2%	134	كلما ابتعد المسلسل عن الأحداث التي نعيشها كان مثيّرًا وجديدًا.

- مدى الاهتمام بمتابعة محتوى وثائقي تعبيراً عن ارتباط بأحداث ووقائع واهتمامات لها حضور واقعي:

يتضح من الجدول فيما يخص توزيع أفراد عينة الدراسة حسب هل اهتمت بمتابعة مسلسل وثائقي على منصات المشاهدة الرقمية، فكانت أغلب نسبة الشباب في العينة لا تتابع مسلسلات أو محتوى وثائقياً على منصات المشاهدة الرقمية، وذلك بمعدل 82.1% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها حوالي 290 مفردة، في حين كانت فئات الشباب التي تهتم بمتابعة مسلسلات وثائقية على منصات المشاهدة الرقمية في المرتبة الثانية بمعدل 17.9% من إجمالي حجم العينة، ويرجع ذلك إلى تفضيل هذه الفئة للمسلسلات الأجنبية والمسلسلات التي بها إثارة وتشويق. جدول (27): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب هل اهتمت بمتابعة مسلسل

#### وثائقي على منصات المشاهدة الرقمية

مدى الاهتمام بمتابعة محتوى وثائقي على منصات المشاهدة الرقمية	ك	%
نعم	52	17.9%
لا	238	82.1%
الإجمالي	290	100.0%

## سادسًا: مدركات عينة الشباب لنوع المسلسلات التي يرونها ناجحة على المنصات الرقمية وعوامل نجاحها:

- رؤية العينة للمسلسلات الأكثر نجاحًا على المنصات الرقمية:

يرى أفراد عينة الدراسة فيما يخص نوع المسلسل الناجح والأبرز على المنصات الرقمية هو مسلسل "جعفر العمدة"؛ حيث كانت نسبة اختياره 30.7% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما احتل مسلسل تحت الوصاية المرتبة الثانية من حيث الأهمية والنجاح بمعدل 12.1% من إجمالي حجم العينة، بينما جاء مسلسل بالطو ثالثًا بنسبة 9.7%، ثم كامل العدد بنسبة 6.9%، وجاء ريفو في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية حيث بلغت نسبته حوالي 5.5% من إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (28) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق رؤيتهم لأهم مسلسل ناجح على المنصات الرقمية

أهم مسلسل ناجح على المنصات	ك	%
جعفر العمدة	89	30.7%
تحت الوصاية	35	12.1%
بالطو	28	9.7%
كامل العدد	20	6.9%
موضوع عائلي	21	7.2%
الكبير أوي	18	6.2%
الهرشة السابعة	17	5.9%
المداح	17	5.9%
ريفو	16	5.5%

لا يوجد	29	10.0%
الإجمالي	290	100.0%

- مدركات مفردات العينة لعوامل نجاح المسلسل على المنصات الرقمية:  
جاءت نتائج الدراسة تؤكد آراء فئة الشباب في مجال قياس أهمية نجاح المسلسل لتكون أولاً بسبب كثافة مناقشته وعرض أحداثه على السوشيال ميديا؛ حيث بلغت 42.4% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها حوالي 290 مفردة، بينما احتل سبب ما يطرحه من موضوعات مهمة من وجهة نظر المفردات المرتبة الثانية بمعدل 33.4% من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت آراء فئة الشباب لقياس أهمية نجاح المسلسل لتكون بسبب حديث الزملاء والأصدقاء والأسرة عنه ومتابعته المنتظمة المرتبة الثالثة بمعدل 20% من إجمالي حجم العينة، وفي المرتبة الأخيرة أهمية نجاح المسلسل تكون بسبب قدر نجومية وشهرة أبطاله وذلك بمعدل 4.1% من إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (29) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة لعوامل قياس نجاح

المسلسل على المنصات الرقمية

عوامل النجاح	ك	%
حديث الزملاء والأصدقاء والأسرة عنه ومتابعته المنتظمة	58	20.0%
كثافة مناقشته وعرض أحداثه على السوشيال ميديا	123	42.4%
ما يطرحه من موضوعات مهمة من وجهة نظري	97	33.4%
بقدر نجومية وشهرة أبطاله	12	4.1%
الإجمالي	290	100.0%

- مدركات عينة البحث لطبيعة شخصيات وأبطال المسلسلات المعروضة على المنصات الرقمية الأكثر صلة بالحياة المصيرية وقضاياها وأحداثها.

يبين الجدول التالي رؤية العينة لأكثر أبطال المسلسلات الذين يرون أنهم قدموا شخصية درامية مهمة ذات صلة بالحياة المصيرية وأولوياتها، فكانت النتائج تشير إلى أن ما نسبته 30.7% من فئة الشباب لا يعرف من هو أكثر أبطال المسلسلات الذين قدموا شخصية درامية مهمة ذات صلة بالحياة وأولوياتها وهذه النسبة دالة ومهمة عن أن الشخصيات ذات أدوار البطولة لا ترتبط لدى غالبية المفردات بقضايا اجتماعية ملحة أو مهمة، بينما جاءت الممثلة منى زكي في مسلسل تحت الوصاية الذي يعالج شأنًا يخص النزاع على وصاية الأبناء وحق الأم الأرملة في مواجهة تعنت أسرة الزوج في المرتبة الثانية بمعدل 19% من إجمالي حجم العينة كأحد الأبطال الذين قدموا شخصية درامية مهمة ذات صلة بالحياة وأولوياتها، في حين جاء الممثل محمد رمضان في المرتبة الثالثة بمعدل 15.5% من إجمالي حجم العينة بصفته أحد الأبطال الذين قدموا شخصية درامية مهمة ذات صلة بالحياة وأولوياتها في مسلسل جعفر العمدة والذي يختلط فيه حيز الخير بالشر في طباع الشخصية فضلاً عن الإثارة في الأحداث، بينما جاء كل من البطل عادل إمام والبطلة نيللي كريم في المرتبة الأخيرة كأحد الأبطال الذين قدموا شخصية درامية مهمة ذات صلة بالحياة وأولوياته بمعدل 5.2% من إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (30) يوضح مدركات عينة الدراسة لأكثر أبطال المسلسلات الذين يرون أنهم قدموا شخصية درامية مهمة ذات صلة بالحياة وألويّاتها:

أبطال المسلسلات ذات الصلة بالحياة وألويّاتها	ك	%
منى زكى	55	19.0%
محمد رمضان	45	15.5%
ماجد الكدواني	32	11.0%
أمينة خليل	23	7.9%
نبلي كريم	15	5.2%
فاتن أمل حربي	15	5.2%
عادل إمام	16	5.5%
لا أعرف	89	30.7%
الإجمالي	290	100.0%



## نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- 1- أن غالبية أفراد العينة كانوا يشاهدون المسلسلات عبر المنصات الرقمية بما نسبته 89.77% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما كانت نسبته 10.3% من الشباب لا يشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية.
- 2- أن غالبية أفراد العينة من الشباب يفضلون مشاهدة المسلسلات الكوميدي وذلك بمعدل 79.3%، بينما جاءت مسلسلات الرعب في المرتبة الثانية، وجاءت المرتبة الأخيرة من نصيب كلٍ من المسلسل التراجيدي والسيرة الذاتية بمعدل 13.8%.
- 3- أن فئة الشباب الذين يفضلون منصة (Netflix) نتفليكس جاءوا في المرتبة الأولى بمعدل 48.6% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما جاءت فئة الشباب الذين يفضلون منصة (shahid) شاهد في المرتبة الثانية بمعدل 25.5% من إجمالي حجم العينة، وجاءت فئة الشباب الذين يفضلون منصة (watchit) واتش ات بمعدل 20.7% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، في حين جاءت فئة الشباب الذين يفضلون منصتي Amzon prime، و apple TV في المرتبتين قبل الأخيرة والأخيرة بمعدل 2.8% و 2.4% على الترتيب.
- 4- احتلت فئة الشباب التي شاهدت مسلسل (جعفر العمدة) الشهر الماضي في المرتبة الأولى بمعدل 59% بينما احتلت فئة الشباب الذين شاهدوا مسلسل (الهرشة السابعة) الشهر الماضي المرتبة الثانية بحوالي 42.4% وجاءت فئة الشباب الذين شاهدوا مسلسل (الكبير قوي) الشهر الماضي

- في المرتبة الثالثة بحوالي 29.7% وجاءت فئة الشباب الذين شاهدوا مسلسل (عملة نادرة) الشهر الماضي في المرتبة الأخيرة بحوالي 2.8%.
- 5- أغلب فئات الشباب اهتمت بمتابعة المسلسلات الأجنبية بمعدل 18.3% من إجمال حجم العينة وقدرها 290 مفردة بينما جاءت فئة الشباب التي تفضل مشاهدة مسلسل جعفر العمدة في المرتبة الثانية بمعدل 10% من إجمالي حجم العينة واحتلت فئة الشباب التي تفضل مشاهدة كل من مسلسل بالطو ومسلسل كامل العدد في المرتبة الثالثة بمعدل 7.6% من إجمالي حجم العينة واحتلت فئة الشباب التي تفضل مشاهدة مسلسل الحرامي المرتبة الأخيرة بمعدل 1% من إجمالي حجم العينة.
- 6- أغلب النتائج تقع ضمن فئة الشباب الذين يشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية من خلال الموبايل بمعدل 39.7% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة وجاءت فئة الشباب الذين يشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية من خلال التلفزيون في المرتبة الثانية بحجم 94 فردًا من إجمالي حجم العينة، وفي الأخير احتلت فئة الشباب الذين يشاهدون المسلسلات على المنصات الرقمية من خلال شاشة الكمبيوتر واللابتوب المرتبة الثالثة والأخيرة بمعدل 27.9% من إجمالي حجم العينة.
- 7- أغلب النتائج تشير إلى فئة الشباب التي تنتظر للبطل في المسلسلات على أنها واقعية جدًا وتتشابه مع الناس في الواقع وذلك بمعدل 39% من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت فئة الشباب التي تنتظر للبطل في المسلسلات على أنها مثالية إلى حد كبير في المرتبة الثانية بمعدل 37.9% من إجمالي حجم العينة وفي الأخير جاءت فئة الشباب التي

تتظر للبطل في المسلسلات على أنها متطرفة ومبالغة سواء في الخير والشر وذلك بمعدل 23.1% من إجمالي حجم العينة.

8- أن مسلسل (جعفر العمدة) كان من أهم المسلسلات الناجحة على المنصات حيث كانت نسبته 30.7% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما احتل مسلسل (تحت الوصاية) المرتبة الثانية من حيث الأهمية حيث بلغت نسبته حوالي 5.5% من إجمالي حجم العينة.

9- أغلب آراء فئة الشباب أكدت على أن قضية التحرش كانت لها الأهمية الكبرى واحتلت المرتبة الأولى بمعدل 7.2% من إجمالي حجم العينة والبالغ عددها 290 مفردة، بينما جاءت قضية التتمر في المرتبة الثانية كأحد أهم القضايا التي لا بد أن يتم تناولها ومعالجتها في الدراما وذلك بمعدل 6.6% من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت قضية الأسرة في المرتبة الثالثة في حين جاءت قضيتي الولاية واهتمام الشباب بأهلهم في المرتبة الأخيرة من حيث أهمية تناولهم في المسلسلات المعروضة وأوليتهم لدى الشباب وذلك بمعدل 2.1% من إجمالي حجم العينة.

### التوصيات:

نظراً للإقبال الانتقائي للمنصات الرقمية وزيادة المشاهدة الشرهة للمسلسلات المقدمة بها، الأمر الذي يتطلب معه تطوير مواثيق الشرف الإعلامي بالشكل الذي يتوافق مع الوسائل الإعلامية الحديثة، وتقديم مضامين مفيدة ومتوازنة ومدروسة بعناية لأن الدراما من الوسائل التي تساهم في تشكيل وعي الشباب وتحديث تغييرات كبيرة وسريعة في العادات والقيم الاجتماعية في المجتمع، فلا بد من تقديم مضامين هادفة ومتوازنة، وحث الشباب على مشاهدتها والاستخدام الأمثل لهذه المنصات الرقمية.

## مراجع الدراسة:

- 1- أمل السيد، (2015): "مقدمة عن استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القائم بالاتصال"، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثاني، أبريل، يونيو.
- 2- محمد معوض إبراهيم، وصلاح سمير البنداري، وأحمد صالح العميري، زينب أشرف هاشم (2022): دراسة بعنوان "تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم"، قسم الإعلام وثقافة الطفل - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس قسم الإعلام التربوي - مجلة، كلية التربية، جامعة بور سعيد: العدد الخامس عشر - يناير 2022.
- 3- أحمد محمد صالح العميري (2022): دراسة بعنوان "تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم"، قسم الإعلام التربوي - مجلة كلية التربية - جامعة بور سعيد: العدد الخامس عشر.
- 4- دراسة نهلة حلمي (2022) بعنوان: "كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد 5 يوليو / سبتمبر 2022.
- 5- دراسة محمد صلاح يوسف (2021): بعنوان "تعرض الشباب الجامعي للمنصات المشاهدة عبر الإنترنت والإشباع المتحققة منها"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 33 أبريل.

6- دراسة دعاء أحمد البنا (2021): "مستويات تبني الشبّاب المِصري للمِنصّات الرّقميّة الإعلاميّة لتداول المحتوى الترفيهي وآثارها"، المجلة المِصرية لبحوث الرأي العام.

7- دراسة شاهندا محمد شهيّب (2021) بعنوان: "تعرض الجمهور المِصريّ للدراما عبر المنصّات وانعكاساته على كثافة التعرض للدراما التقليدية.. دراسة تطبيقية على نتفليكس وشاهد دوت نت". رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب - قسم علوم الاتصال والإعلام، 2021) من مرجع دراسة د / نهلة حلمي (2022) كثافة مشاهدة الجمهور المِصريّ للمحتوى الدرامي عبر المنصّات الرّقميّة وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية.

8- دراسة ريهام سامي (2020): بعنوان " استخدامات الشّبّاب لخدمات البث التليفزيوني عبر الإنترنت ومدى رضاهم عن هذه الخدمات"، مجلة البحوث الإعلاميّة (كلية الإعلام، جامعة الأزهر) العدد 54.

9- دراسة ريهام سامي (2020) بعنوان "مشاهدة الشّبّاب المِصريّ الشبهة لخدمات البث التليفزيوني عبر الإنترنت كيفية"، مجلة البحوث الإعلاميّة، 55.

10- دراسة داليا عثمان (2020) بعنوان "تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصّة نيتفلكس على النسق القيمي للمراهقين" المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال.

11- عمرو محمد محمود عبد الحميد (2019) بعنوان "دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بمنصّات البث الرقمي وتأثيراتها على المستخدمين"،

المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون. كلية الإعلام. جامعة القاهرة العدد 18 يوليو 2019.

12- دراسة غادة أحمد النشار (مارس 2018) بعنوان: "تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التلفزيونية"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون. (كلية الإعلام - جامعة القاهرة).

13- دراسة فتحي شمس الدين (2011): "العلاقة بين التعرض للدراما السينمائية الأجنبية المقدمة على الفضائيات العربية وأسلوب حياة الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).

14- دراسة أمل نبيل بدر (2015) بعنوان "الآثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي" مجلة الحكمة للنشر والتوزيع، (كلية الآداب، المدينة المنورة) لعدد 28.

(15) Dhanuka, A. & Abhilasha, B. (2019). Binge- Watching: Web Series addiction amongst teens: the management quest, 2 (1).

(16) Micheal, L. (2018) Netflix, Amazon, and branded television content in subscription video on-demand portals. media culture and society, 40 (5).

(17) Lothar Mikos, Digital Media Platforms and the Use of TV Content Binge Watching and Video-on-Demand in Germany, Article, Media and Communication (ISSN: 2183 – 2439, Volume 4, Issue 3, 2016).

(18) Esteve Sanz, Ythomas Crosbie: The meaning of digital platforms: Open and colsef telecison intrastrure, Artcicle in a journal, Poetic – 1221, available at: [WWW.elsecier.com/locate/poetic,2015](http://WWW.elsecier.com/locate/poetic,2015).

“ From Dr Ghada Alnashar Stnady “ 2018 “

(19) Phlip Auter & others, "Effects of Viewing Drama on Egyption and American Youth" Perceptions of Family", Available on:

[http://scholar.google.com.eg/scholar-ffects of Viewing Drama+on+ Egyption+and+American-Youth/%E2%80%99: Perceptions of Family](http://scholar.google.com.eg/scholar-ffects+of+Viewing+Drama+on+Egyption+and+American-Youth/%E2%80%99:Perceptions+of+Family)

**-04casvis-1&oi**

**scholart&sa-Xhu?**

**rEY240TwoCIDA&ved=0CB0 OgOMWAA**. Retrieved ut: 5/2/2017 “ From Dr Ghada Alnashar Stnady “ 2018 “